الوصول الى اهدافها، وكل ما يمكن عمله ، هو تلافي ضربات العدو الجوية ، وجعلها ضربات تطيش في الهواء ، وتقليل الاثار الناتجة عنها ، في حالة تمكنها من الوصول الى الاهداف الحية ، وتدمير بعضها . وبناء على ظروف الثورة ، يمكن ان يبني الدفاع الجوي على الاسس الاتية .

١ ــ وضع نقط انذار ، مدربة على مراقبة وتمييز الطائرات ، ولديها احدث وسائل المراقبة والاتصال السريع ، على طرق اقتراب طيران العدو .

٢ ــ الاستفادة من وسائل الانذار الصديقة ــ كلما امكن ــ في التبليغ عن اقتراب طيران العدو .

٣ ــ وضع الاسلحة المضادة للطائرات ، من مدافع خفيفة ، ورشاشات ثقيلة ، وصواريخ فردية ان وجدت ، في مواقع مختلطة ودائرية ، حول الاهداف الحيوية ، والتجمعات السكانية .

٤ ــ اختيار العديد من المواقع الهيكلية والتبادلية ، لكل موقع دفاع جوي ونقطة انذار ، يتم الانتقال اليها على فترات زمنية قصيرة دوريا ، بحيث يتعذر على العدو الجوي مفاجأة الموقع وضربه ، بل قد يكون هو ضحية المفاجأة .

٥ ــ يكون لقواعد المقاتلين ومناطق التجمع والتدريب ومخازن الاحتياجات الحيوية اماكن تبادلية ، ينتقل اليها الافراد والمعدات والاحتياجات الاخرى ، بصفة دورية ، فالتواجد في مكان واحد ولفترة طويلة ، يسهل على العدو الجوي تحديد الهدف بدقة ومفاجأته. والجدير بالذكر ان هناك ميلا غريزيا لدى الافراد للاستمرار في المكان الذي اعتادوه . فبمرور الزمن ينمو رباط من الالفة بين الفرد والمكان حيث يكون الفرد قد وفر في مكانه بعض وسائل الراحة ، وربما بعض العلاقات مع المواطنين ، وهنا يكمن الخطر . فعلى القادة والكوادر توعية عناصرهم على اهمية الانتقال المستمر حفاظا على حياتهم وامنهم .

٦ ــ الاهتمام بالاخفاء والتمويه ، وسرية التنقل ، وتطهير المحيط من العملاء .

٧ ــ اما الموضوع الاكثر اهمية والحاحا فهو الحفر وبناء الملاجيء . فالقول الشائع « احفر او تموت » ، له ما يبرره ، فكثيرا ما انقذت الملاجيء ، وحتى الحفر البسيطة ، العديد من الارواح . وهناك العديد من القصص الحية ، لمقاتلين انقذتهم حفرة ، او خندق محفور في الارض ، من اطنان المتفجرات التي انهالت عليهم بلا هوادة .

٨ ــ انتشار المقاتلين بعيدا عن قواعدهم ، فهو ، بعد الحفر ، احدى الوسائل السلبية الهامة في الدفاع الجوي . ومن المهم التنبيه الى ان هذه الطريقة ، اذا لم تنفذ بشكل منظم مسبقا ، الى اماكن مدروسة ومختارة جيدا ، يمكن منها قيام المقاتلين بنفس واجباتهم ، تكون بعثرة للقوى ، وتؤدي الى نتائج سلبية ، وخصوصا عند قيام العدو بهجوم ارضي ، مستغلا ضرباته الجوية . ولهذا كان لا بد من التحذير ، من الانتشار العشوائي للمقاتلين، الذي قد يحميهم من الهجوم الجوي ، ولكنه يعرض اهدافهم الى أشد الاخطار .

٩ ــ ازالة اثار الضربات الجوية ، وسرعة الاخلاء للاصابات ، واطفاء الحرائق ورفع الانقاض وتطهير الطرق من اثار الانفجارات .

وبعد، فاسرائيل التي جعلت من التفوق الجوي، اساسا لاستراتيجيتها في نقل المعركة بسرعة الى الارض العربية المحيطة بها، استوحت من نظام القواعد الجوية البريطانية، ثم